**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة التسعون في موضوع (الخبير) وهي بعنوان:**

**اللطيف.. الخبير (سبحانه) :**

**في دراستنا لما اقترن من أسماء الله الحسنى وجدنا أن اسم الله (اللطيف) لم يقترن إلا بالخبير، وورد أربع مرات، مرتين (لطيف خبير) ومرتين (اللطيف الخبير)، {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} (الأنعام: 103)، {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} (الملك: 14)، {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ} (الحج: 63)، {يَـبُنَىَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّة مِّنْ خَرْدَل فَتَكُن فِي صَخْرَة أَوْ فِى السَّمَـوَتِ أَو فِى الاَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ} (لقمان: 16).**

**وورد (لطيف) مقيداً مرتين في سورة يوسف، وسورة الشورى.**

**– لنركز على الأسماء التي اقترنت ببعضها، (اللطيف) لم يقترن إلا (بالخبير)، ودائماً يسبقه.**

**– نعم، حتى في السنة ورد مقترناً بالخبير ويسبقه.**

**عند مسلم من حديث عائشة – رضي الله عنها – أن النبي[ قال لها: «لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير».**

**وماذا عن اسم الله (الخبير)؟**

**– اسم الله عز وجل (الخبير) ورد مقترناً بثلاثة أسماء، ولكن أكثر ما ورد في كتاب الله كان متعلقاً بأعمال العباد، فقد ورد ثلاثين مرة في مثل قوله تعالى: {والله بما تعملون خبير}، {والله خبير بما تعملون}، {إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِما يَصْنَعُونَ} (النور: 30)، {إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ}(النمل: 88)، {إن الله كان بما تعملون خبيراً}، {وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا}(الفرقان: 58)، { بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿11﴾}(الفتح: 11).**

**– وماذا عن الأسماء التي اقترن بها؟**

**– اقترن اسم (الخبير) بأربعة أسماء: (الحكيم)، (اللطيف)، (العليم)، وهذه تأتي قبل (الخبير)، أما (البصير) فيأتي بعد الخبير.**

**بعض الأمثلة:– (حكيم خبير) وردت أربع مرات، (الحكيم الخبير) ثلاث، ومرة واحدة (حكيم خبير)، الأنعام: 18، الأنعام:73، سبأ: 1، هود: 1.**

**– (عليم خبير) ثلاث مرات، (العليم الخبير) مرة واحدة، و(عليم خبير) مرتين. التحريم: 3، لقمان: 34، الحجرات: 13.**

**– لم يرد اسم (الخبير) مقترناً (بالبصير) معرفاً بألـ، وإنما ورد منوناً (خبيراً**

 **بصيراً) ثلاث مرات، و(خبير بصير) مرة واحدة. الإسراء: 17و 30 و96، والشورى: 27.**

**– (البصير) هو الاسم الوحيد الذي جاء بعد (الخبير)، أما (العليم، والحكيم، واللطيف) أتت قبل الخبير.**

**فالحكمة والعلم واللطف تسبق الخبرة، والخبرة تسبق البصيرة، ووردت (خبيراً بصيراً) كلها في سورة الإسراء التي تبدأ بقول الله تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي**

**بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } (الإسراء: 1).**

**[ الأنترنت – موقع الدكتور أمير الحداد - اللطيف.. الخبير (سبحانه) ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**